رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان)801 من 711(الحديث)131(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الحادي والثلاثون بعد المئة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار رضي الله عنه قال ثلاث من جمعهن جمع الايمان. الانصاف من نفسك والانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم - 00:00:00

التخريج هذا الحديث علقه البخاري في كتاب الايمان من صحيحه. وترجم عليه باب افشاء السلام من الاسلام واخرجه المؤلف في مصنفه برقم ثلاثين الفا واربعمائة واربعين وابو عبيد في الايمان وعبد الرزاق في المصنف وعلقه البخاري - 00:00:18

في صحيح ايه؟ الجزء الاول خمس عشرة وظاهر فيه صحة الاسناد لولا عنعنة ابي اسحاق وهو السبيعي فانه مدلس وصلته هو ابن زفر وعمار هو ابن ياسر. وقد صححه البخاري في تعليقه. قال ابن حجر اخرجه احمد ابن حنبل في - 00:00:39

في كتاب الايمان من طريق سفيان الثوري ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق شعبة وزهيد بن معاوية وغيرهما كلهما عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفرة عن عمار. وهكذا رويناه في جامع معمر عن ابي اسحاق. وكذا حدث به عبدالرزاق في مصنفه - 00:00:56

عن معبر وحدث به عبدالرزاق باخارة فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. كذا اخرجه البزار في مسنده وابن ابي حاتم في العلل خلاف عن الحسن بن عبدالله الكوفي وكذا رواه البغوي في شرح السنة من طريق احمد بن كعب الواسطي. وكذا اخرجه ابن الاعرابي في معجمه عن محمد ابن الصباح - 00:01:16

الصنعاني ثلاثتهم عن عبدالرزاق مرفوعا واستغربه البزار. وقال ابو زرعة هو خطأ قلت وهو معلول من حيث صناعة الاسناد. لان عبدالرزاق تغير باخرة وسماع هؤلاء منه في حال تغيره الا ان مثله لا - 00:01:38

قالوا بالرأي الحكم المرفوع وقد رويناه مرفوعا من وجه اخر عن عمار. اخرجه الطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف وله شواهد اخرى بينتها في تغليق التعليق انتهى من فتح الباري لابن حجر الجزء الاول اثنين وثمانين ثلاثة وثمانين. وعمار هو ابن ياسر احد السابقين - 00:02:00

الاولين الشرح قوله ثلاث اي ثلاث خصال وقوله من جمعهن جمع الايمان. الانصاف من نفسك من الاقتدار وبذل السلام للعالم للعالم بفتح اللام اي الناس والمراد المسلمون. والاقتار القلة او الافتقار كما في الفاتحة. وعلى - 00:02:21

فمن في قوله من الاقدار بمعنى مع او بمعنى عند. فاذا توفرت هذه الاشياء وهي الانصاف من نفسك. بان تنصف الناس من نفسك فاذا كان عليك حق تؤديه للناس. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي اعطى الحقوق التي عليه لله ولعباده. والانفاق من - 00:02:41

يعني مع الاقتاء فينفق الحقوق الواجبة عليه ولو كان فقيرا كما قال جل جلاله ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله اي من ضيق عليه. والمراد الحقوق الواجبة عليه لاهله وولده ووالديه يؤديها مع الفقر. وقوله وبذل السلام - 00:03:01

العالم العالم بفتح اللام. والمراد به هنا جميع الناس. لان السلام ليست فقط. ليس فقط كلام وتحية مجردة وغيرها من تحايا الناس بل امان وسلامة اذا افشيت بين المؤمنين ظهرت اثارها عليهم. والمسلم من سلم المسلمون منه - 00:03:21

كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على

اموالهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. اخرجه احمد ابن ماجة والترمذي والنسائي وصححه الالباني - 00:03:41

الالباني في صحيح الجامع. فاذا بلغ العبد ان هذه صفاته فهو مؤمن. فقد استكمل الايمان وجمعه ولا تجتمع في انسان وهو فاجر وكذا المنافق لا تجتمع فيه. فمن كان تاركا للصلاة تاركا للفرائض لن يكون هكذا ابدا. ولا تجتمع - 00:04:01

ان يسلم الناس منه وان ينفق ويؤدي الحقوق وان ينصف من نفسه لا يمكن ذلك. لان ما فيه من الكفر والنفاق يؤديه الى الباطل فهذا يدل على ان هذه الاعمال من الايمان. قال الحافظ ابن حجر قال ابو الزناد ابن سراج وغيره ان من كان من جمع ثلاث مستكملا للايام - 00:04:21

لان مداره عليها. لان العبد اذا اتصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا واجبا عليه الا اداه. ولم يترك شيئا مما نهاه عنه الا وهذا يجمع اركان الايمان وبذل السلام يتضمن مكارم الاخلاق والتواضع وعدم الاحتقار. ويحصل به التآلف والتحابب والانفاق - 00:04:41

يتضمن غاية الكرم. لانه اذا انفق مع الاحتياج كان مع التوسع اكثر انفاقا. والنفقة اعم من ان تكون على العلم واجبه ومندوبه او على الضيف والزائر. وكونه من الاقتار يستلزم الوثوق بالله والزهد في الدنيا وقصر الامل. وغير ذلك من مهمات الاخرة - 00:05:01

وهذا التقرير يقوي ان يكون الحديث مرفوعا. لانه يشبه ان يكون كلام من اوتي جوامع الكلم. والله اعلم انتهى من فتح الباري الجزء الاول صفحة ثلاثة وثمانين - 00:05:21